

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الطاء مع الفاء .

على عين الدَّجَّال طَفَرَةٌ قال الأصمعيُّ لَحْمَةٌ نبتت عند المآقي .

في الحديث مَنْ جَزَعَ طَفَّار وهي مدينة باليمن يكون فيها الجَزَعُ قال ابن قتيبة وقال محمد بن سعيد طَفَّار جَبَلٌ باليمن وأهل الحديث يقولون أَطْفَّار وهو غلطٌ باب الطاء مع اللام .

قال بعضهم لا يَرْبَعُ على طَلَعِكَ من لَيْسَ يَحْزُرُهُ أَمْرُكَ أي لا يقيم عليك في حال مَضَعْفِكَ والظَّلَعُ العَرَجُ كَأَنَّكَ يقول لا يقيم على عَرَجِكَ إِذَا تَخَلَّفت عن صاحبك لِمَضَعْفِكَ إِلَّا مَنْ يَهْتَمُّ بِأَمْرِكَ ومنه يقال أَرَبَعُ على طَلَعِكَ أي إِنَّكَ ضعيفٌ فانْتَهَ عما لا تُطِيقُهُ .

قال عمر لراعي شائه عَلَايَكَ الظَّلَافُ من الأَرْضِ لا تُرَمِّمُهَا قال الفرَّاء الظَّلَافُ من الأرض التي تستحبُّ الخيلُ العَدْوَ عليها وقال ابن الأعرابي هو ما غَلُظَ من الأرض وصلَّبُ ويقال ظَلَفَ الرجلُ نَفْسَهُ عَمَّا يَشِينُهَا إِذَا مَنَعَهَا أمره عمر أن يرعها في مراعي هذه صفتها لَنَدْلًا تَرْمُضُ أَطْلَافُهَا فَتَنْقَلِبُ .
وكانَ بلالٌ يؤذِّنُ على طَلَفَاتٍ أَقْتَابٍ مُغَرَّزَةٍ في الجِدَارِ يعني